

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

5234 - وعنه (عليه السلام) في صفة أهل الضلال: «آثروا عاجلاً وأخذّروا آجلاً، وتركوا صافياً وشربوا آجناً، كأنّني أنظر إلى فاسقهم وقد صلب المنكر فألفه، وبسئ به ووافقه، حتّى شابت عليه مفارقه، وصبغت به خلائقه» [1862]. 5235 - أبو عبد الله (عليه السلام) أنّّه قال في حديث: «... ورأيت الفسق قد ظهر، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، ورأيت المؤمن صامتاً لا يُقبل قوله، ورأيت الفاسق يكذب ولا يردّ عليه كذبه وفريته... ورأيت من يمتدح بالفسق يضحك منه، ولا يردّ عليه قوله... ورأيت الفاسق فيها لا يحبّ الله ولا قويمه» [1863]. 5236 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أمّا علامة الفاسق فأربعة: اللّهُو، واللّغو، والعدوان، والبهتان» [1864]. 5237 - أبو عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما: «يا بُنَيَّ، انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحدثهم، ولا ترافقهم في طريق، فقلت: يا أبا من هم؟ قال: إيّاك ومصاحبة الكذّاب، فإنّّه بمنزلة السراب، يقرّب لك البعيد ويباعد لك القريب، وإيّاك ومصاحبة الفاسق، فإنّّه بائعك بأكلة أو أقلّ من ذلك، وإيّاك ومصاحبة البخيل، فإنّّه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه، وإيّاك ومصاحبة الأحق، فإنّّه يريد أن ينفعك فيضرك...» [1865]. 5238 - الإمام الصادق (عليه السلام) قال: «إذا جاهر الفاسق بفسقه، فلا حرمة له ولا غيبة» [1866].